التقرير العام

ابتداءا من يوم السبت 20/5/2006
وحتى يوم الجمعه 26/5/2006

امريكا

%%%%%%%%%%%%%%%%%%%%%%%%

واشنطن تنتهك بنود معاهدة منع التعذيب"

طالب خبراء لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب واشنطن بالإفصاح عن مراكز الاعتقال السرية وإغلاقها بعد الافراج عن المعتقلين فيها أو تقديمهم للمحاكمة.

ورغم شروح وتدخلات وفد أمريكي مكون من أكثر من 30 خبيرا، رأت لجنة مناهضة التعذيب أن ممارسات الولايات المتحدة تعد "انتهاكا لبنود معاهدة منع التعذيب".

رغم إرسال واشنطن لوفد مكون من أكثر من 30 خبيرا من مختلف الوزارات للدفاع عن التقرير الأمريكي الخاص بمدى تطبيق الولايات المتحدة لبنود معاهدة منع التعذيب، كان الخبراء في توصياتهم النهائية أكثر تشددا في إدانة ممارسات الولايات المتحدة في مجال الاعتقال داخل أراضيها او في المناطق التي تقع بشكل أو بآخر تحت نفوذها.

فقد عبر خبراء لجنة مناهضة التعذيب في ختام دورتهم صباح الجمعة 19 مايو في جنيف عن انتهاك الولايات المتحدة الأمريكية لبنود معاهدة منع التعذيب وهذا رغم كل التأكيدات التي عبر عنها أعضاء الوفد خلال استعراض التقرير قبل أكثر من أسبوع.

مطالبة بإغلاق معتقل غوانتانامو

بخصوص وضعية معتقلي معسكر غوانتانامو الذي حاول الوفد الأمريكي في البداية توضيح بأنه يقع خارج نطاق تطبيق معاهدة منع التعذيب ، والتعليل بأنه من صلاحيات معاهدة إدارة الحروب او ما يعرف بمعاهدات جنيف، طالب خبراء مناهضة التعذيب واشنطن إما بالإفراج عن معتقليه او تقديمهم للمحاكمة وإغلاق المعسكر.

ورأي الخبراء أن مجرد اعتقال أسرى لفترة مطولة بدون محاكمة يعتبر انتهاكا لمعاهدة منع التعذيب التي وقعت عليها الإدارة الأمريكية.

كما أشار الخبراء للانتهاكات المرتكبة بسبب ظروف الاعتقال سواء في غوانتانامو او في أفغانستان والعراق، إذ عبروا عن "الانزعاج لتلقي معلومات لها مصداقية حول ممارسة موظفي الولايات المتحدة الأمريكية العسكريين منهم والمدنيين لأعمال تعذيب في أفغانستان والعراق".

ومن هذه الأعمال التي وصفت بمثابة تعذيب "الاهانة الجنسية، وما يعرف "بالغواصة" أي إغراق رأس السجين تحت الماء لفترة مطولة، واستعمال الكلاب لتخويف الأسرى".

انتقاد وسائل الاستنطاق

رغم محاولات الوفد الأمريكي تبرير ما تم في حق معتقلي قاعدة غوانتانامو أو في أفغانستان بأنه ضد "إرهابيين يطلق عليهم مفهوم "العدو المقاتل"، رأت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب بأنه "على الولايات المتحدة ان تتخلى عن كل وسائل الاستنطاق الشبيهة بطرق التعذيب".

ولم تقتصر لجنة مناهضة التعذيب على انتقاد طرق معاملة الأسرى في غوانتانامو او في خارج الولايات المتحدة الأمريكية، بل انتقدت وضع السجون المدنية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، إذ عبرت اللجنة في توصياتها عن ضرورة "مراجعة الولايات المتحدة الأمريكية لطريقة إعدام المحكوم عليهم بالإعدام". علما ان الولايات المتحدة الأمريكية تلجأ الى تطبيق حكم الإعدام إما بالحقن او بالكرسي الكهربائي.

كما انتقدت اللجنة الظروف القاسية التي يوجد فيها سجناء الحبس الانفرادي. وكان بعض الخبراء قد أشاروا خلال مناقشة التقرير الأمريكي الى وجود تقارير عن حالات ضباط سجون مورطين في عمليات اغتصاب وتعذيب في حق المعتقلين في السجون المدنية.

قلق بخصوص السجون السرية

وعبر خبراء لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة عن الأسف لكون الولايات المتحدة الأمريكية لم ترغب في تقديم معلومات عن السجون السرية التي تلجأ لها الولايات المتحدة الأمريكية لإيواء معتقلين تتهمهم بالانتماء الى شبكات إرهابية سواء من أفغانستان او العراق.

كما عبروا عن الأسف لكون هذه السجون السرية لم يسمح حتى للجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارتها والوقوف على ظروف معتقليها. وهو ما ادانه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاكوب كيللنبيرغر أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن.

ونذكر بأن هذه السجون السرية هي أيضا محط تحقيق من قبل البرلمان الأوروبي الذي كلف القانوني السويسري ديك مارتي بإعداد تقرير حول استخدام الولايات المتحدة لتراب بلدان أوربية ومجالاتها الجوية لأسر او نقل معتقلين متهمين بالتورط في الإرهاب الدولي.

كما طالبت لجنة مناهضة التعذيب السلطات الأمريكية بتقديم المسؤولين عن ممارسة التعذيب والانتهاكات في العراق وأفغانستان للمحاكمة. وفي ذلك إشارة الى عدم الاقتناع بما قدمه الوفد الأمريكي من شروح مفادها أن "الولايات المتحدة قامت بأكثر من 800 تحقيق في الادعاءات بممارسة التعذيب، وأنها أصدرت أحكاما في 270 حالة من بينها 250 خاصة بعسكريين أمريكيين".

وكان الوفد الأمريكي قد أشار الى تقديم 103 عسكري أمريكي أمام محاكم عسكرية، ومعاقبة 89 منهم بعقوبات سجن، 19 منها لمدد تفوق السنة. وقد تم فصل 28 عسكريا من الخدمة.

وإذا كانت لجنة مناهضة التعذيب لا تتمتع بصلاحيات لإرغام واشنطن على الامتثال لبنود المعاهدة، فإن توصياتها تعد من وسائل الضغط المعنوية التي على الولايات المتحدة الأمريكية اخذها بعين الاعتبار، خصوصا وأن على واشنطن تقديم تقرير جديد في غضون عام.

http://www2.swissinfo.org/sar/swissi...=1148050423000

السبت 20/5/2006

نقاده يعتبرون ثقته بنفسه عدم مرونة ومؤيدوه يصفونه بأنه شخصية متأهبة

حمى كتب عن البيت الأبيض في عهد بوش وطريقة اتخاذ القرار

في الشهور الاخيرة نشرت عشرات الكتب عن الرئيس الاميركي جورج بوش وادارته والحرب في العراق. وتغطي تلك الكتب مجالات عديدة: فهناك بعض الكتب من تأليف صحافيين واخرى كتبتها شخصيات من الادارة وشخصيات تعمل في مجال مكافحة الارهاب وخبراء الاقتصاد، كتب لمحافظين وليبراليين وشخصيات غير حزبية، وكتب تطرح منظورا واسع النطاق وكتب تركز على جوانب محددة من الحرب في العراق. واذا ما تم تجميع تلك الكتب مع سابقاتها، فإن هذه الكتب تشكل صورة تراكمية، وفي نواح عديدة، متناسقة لادارة البيت الابيض في عهد بوش واسلوبها. ويشير مؤلفون متعددون، مثل بروس بارتليت الاقتصادي في عهد الرئيس الاميركي رونالد ريغان وصحافي التحقيقات في صحيفة "نيويوركر" سيمور هيرش ورئيس تحرير مجلة "ويكلي ستاندرد" فرد بارنز والصحافي في صحيفة "نيويورك تايمز" جيمس ريزن، الى امور تجاهلت فيها الادارة الحالية سوابق حدثت في الماضي، وكشفت عن اهتمامها بالتحايل على وسائل تقليدية للتطوير السياسي. وهو ما يمكن ان نطلق عليه ظاهرة رد الفعل الغريزي، الذي يرتبط بعملية اتخاذ القرار في ادارة البيت الابيض

في عهد بوش، بالاضافة الى تفكيرها التكتيكي والاستراتيجي. وقد ادى رد الفعل دورا رئيسا في منطلقات هذه الادارة المحاصرة، بعديد من القضايا، من الحرب في العراق الى اصلاحات الضمان الاجتماعي وسياسة الحكومة بالنسبة للتعذيب. والعديد من الكتب حول ادارة بوش والحرب في العراق ـ بما في ذلك "بوابة السفاكين" للصحافي في صحيفة "نيويوركر" جورج باكر وكتاب "الهجوم القادم" لدانييل بنجامين وستيفن سيمون الموظف السابق في مجلس الأمن القومي في عهد بيل كلينتون و"الانتصار الناقص" للاري دايموند المستشار السابق لسلطة التحالف في بغداد ـ تؤكد الميل الفطري للبيت الابيض الذي يتلخص في (الشهية لافكار كبيرة مفروضة من الاعلى والرغبة في تركيز عملية صنع القرار في الفرع التنفيذي للسلطة والميل لتجاهل نصيحة الخبراء، سواء كانوا من العسكريين او الاستخباريين او الاقتصاديين. وتؤكد هذه الامثلة شكاوى من اكثر من نصف دستة من الجنرالات المتقاعدين، من أن صانعي القرار السياسي في البنتاغون يتجاهلون نصيحة الضباط العسكريين، كما وجه اثنان من كبار رجال وكالة الاستخبارات المركزية اتهامات بإن ادارة بوش تعمدت تجاهل تقييمات استخبارية بخصوص تدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق. ونزعة الادارة الى قرارات عامة لا تتسم بالتفاصيل، بل وبلا اعداد، هي في جزء منها نتاج لشخصية العديد من العاملين في الادارة، ابتداء من بوش، وهو لاعب شجاع مهتم "بالرؤية"، اكثر من اهتمامه بالتحليل التفصيلي والمناقشات المستمرة. وهي، جزئيا، انعكاس للنظرة الايديولوجية: الاصرار، بعد هجمات 11 سبتمبر لدعم سلطات الرئيس، التي يعتقد العديد من المحافظين انها انكمشت بعد احداث ووترغيت، وهو منظور مرتبط بميل البيت الابيض الى وصف كل شخص من الصحافيين الى العسكريين الى خبراء ظاهرة الانحباس الحراري، باعتبارهم من اصحاب المصالح الخاصة. وفي الوقت الذي يعتبر نقاد الرئيس ثقته بنفسه بأنها تدل على عدم المرونة، والعزلة الفكرية وعدم الرغبة في تعديل المسار، فإن انصار بوش ـ الذين يصفونه بأنه، شخصية متأهبة تتمتع بقدرة على الخيال ـ يرون رغبته في تحدي الحكمة التقليدية باعتبارها ميزة. وبالنسبة لهم فإن عدم صبر الادارة على القنوات التقليدية لصنع القرار تعني منطلقات جديدة ورفضا صحيا للبيروقراطية، وهي تتماشى ايضا مع شخصية الرئيس، التي اوضحها كارل روف في تعليقاته خلال الحملة الانتخابية. اسلوب بوش القائم على اساس فعل الاشياء بنفسه، مثل منهج ادارته الأحادي الجانب في مجال السياسة الخارجية، يعتبره مؤيدوه مؤشر قوة. وقد استخدم بوش خطابته الرئاسية لدفع السياسات الى ابعد مما يتوقع مساعدوه. وكتب بارنز ان خطاباته "تفرض سياسات بدلا من ان تعكس سياسات". وحول خطاب بوش بمناسبة بدء ولايته الثانية، وهو الخطاب الذي تعهد فيه بإنهاء الاستبداد في العالم، يقول بارنز ان بوش أغاظ كوندوليزا رايس عندما قال لها: "لن تصدقي كلامي"، وردت كوندوليزا رايس قائلة: "اتمنى ان اطلع عليه قبل إلقائه". ولكن ما رأته كوندوليزا رايس وبعض كبار مستشاريه كان مسودة شبه كاملة لا تحتاج سوى الى تغييرات بسيطة. ميل ادارة بوش الى صنع السياسات خارج الاطر والقنوات العادية يمكن ملاحظتها بصورة واضحة خلال الفترة التي

سبقت الحرب على العراق. إذا أورد جيمس رايزن، مراسل "نيويورك تايمز" الذي فاز وإيريك ليتشبلاو بجائزة بوليتزر، على كشفهما برنامج السلطات الاميركية السري للتنصت، اورد في كتابه الجديد State of War بطء وبيروقراطية الأمن القومي. وأورد رايسن ايضا ان "الرئيس بوش ومساعديه ظلوا يعقدون اجتماعات متواصلة ويتخذون قرارات على نحو متسرع عقب 11 سبتمبر (ايلول) 2001، وكتب ايضا انه "بدلا من ان تكون المقترحات صادرة من الجهات المعنية عبر القنوات والأطر المعتادة، فرضت هذه المقترحات فرضا من أعلى، كما ان الجدل كان في دوائر محدودة فقط". وورد في عدة كتب حول حرب العراق انه "بسبب السلطة الواسعة لنائب الرئيس، ديك تشيني، وبسبب الصراع بين وزارتي الدفاع (البنتاغون) والخارجية، وبسبب إحجام مستشارة الأمن القومي السابقة، رايس، عن إقالة بعض المسؤولين، اصبح تراجع دور مجلس الأمن القومي خلال الفترة التي سبقت الحرب، علما بأنه من المفترض ان يكون المجلس جهة استشارية للرئيس تعمل على ايجاد الإجماع اللازم بين الوكالات والهيئات المعنية. وفي كتاب في "الهجوم المقبل"، ورد ان عمليات اتخاذ القرارات والتخطيط المهمة لم تحدث بالطريقة المتعارف عليها في مجلس الأمن، وإنما من خلال عملية موازية تحت إدارة تشيني، الذي جمع طاقما للأمن القومي خاصا به مكونا من 14 شخصا أقاموا صلات مع صديقه القديم دونالد رامسفيلد في البنتاغون. طبقا لما ورد في بعض الكتب، التي نشرت حتى الآن، فإن القرار النهائي بخوض الحرب ضد العراق جاء بدون الإعداد اللازم. ويقول باكر في كتاب "بوابة السفاكين" The Assassins" Gate ان ريتشارد هاس، المدير السابق لقسم تخطيط السياسات بوزارة الخارجية الاميركية، قال انه لم تكن هناك عملية تقييم حقيقية للحرب في العراق قبل خوضها. وكتب بوب وودوارد في "خطة الهجوم"، ان بوش لم يسأل عن رأي شخص وسط مساعديه سوى رايس حول ما اذا يجب ان تخوض الولايات المتحدة حرب العراق. في هذا السياق أورد باكر: "لم يسأل بوش تشيني، لأنه كان يعرف رأيه، كما لم يسأل كولن باول او دونالد رامسفيلد، وقال انه لم يسألهما لأنه كان يعرف رأيهما مسبقا". ويشير وودوارد، الذي يعكف حاليا على إعداد كتاب ثالث حول ادارة بوش، الى ان بعض المظاهر والاستعدادات، بما في ذلك حشد القوات في المنطقة، كان عاملا في قرار الرئيس بوش بخوض الحرب في العراق. ومن الناحية الفعلية، فان كل كتاب عن الحرب في العراق، سواء كان من تأليف صحافي أو عسكري أو مطلع في الاستخبارات او سلطة الائتلاف المؤقتة، مليء بأمثلة يجري فيها تجاهل نصيحة الخبراء أو رفضها من جانب الادارة. وفي "بوابة السفاكين"، يذكرنا باكر بأنه قبل الغزو شهد رئيس أركان الجيش الجنرال اريك شينسكي أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ قائلا: ان عراق ما بعد الحرب يمكن أن يحتاج الى "عدة مئات آلاف من الجنود"، وبعد ايام قلائل رد عليه وولفويتز، الذي اعلن ان تقديراته "غير واقعية على الاطلاق". وجوبه بول بريمر، الحاكم المدني الأميركي السابق في العراق، برفض مماثل من جانب الادارة حول مسألة حجم القوات. وفي كتابه الصادر أخيرا، يقول بريمر انه قبل التوجه الى العراق في مايو

(ايار) 2003، أرسل الى رامسفيلد نسخة من تقرير راند، الذي يقدر ان 500 ألف من القوات سيكون ضروريا لتحقيق الاستقرار في عراق ما بعد الحرب (وهو ما يزيد عن ثلاثة امثال عدد القوات المنتشرة في حينه). ويقول انه لم يتلق أي جواب من وزير الدفاع. الأسئلة حول أسلوب عمل الادارة وموقفها تجاه الخبراء لم تكن مقتصرة على العراق، وانما طرحت من جانب الصحافيين والمطلعين الآخرين في طائفة واسعة من المناطق. وفي "الدجال"، يؤكد الاقتصادي المحافظ بروس بارتليت، ان اخفاق البيت الأبيض الحالي في رسم سياسة اقتصادية راسخة والتعبير عنها، ناجم الى حد كبير عن عدم اهتمام بوش بالتحليل السياسي الجاد، وتهميش الأشخاص ذوي الخبرة الحقيقية. وكتب يقول، ان وزير الخزانة السابق بول أونيل وخليفته جون سنو عوملا باعتبارهما "ساعيين ينفذان المهمات، وأن الوظيفة الرئيسية لغلين هوبارد، رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين، لم تكن اعداد السياسات الاقتصادية، وانما فقط توفير الدعم لأولئك الذين كان بوش يعتمد عليهم". وقد اثارت المناورات الأخرى للبيت الأبيض في الميدان القانوني الجدل أيضا. ففي ديسمبر (كانون الاول) الماضي، كشف الصحافيان في "نيويورك تايمز" جيمس رايسن واريك ليتشبلاو، عن انه بعد الحادي عشر من سبتمبر فوض بوش سرايا وكالة الأمن القومي للتنصت على الأميركيين، بحثا عن دلائل على النشاط الارهابي بدون طلب المصادقة عليها من قبل المحاكم. وفي الشهر الماضي افادت صحيفة "البوسطن غلوب"، بأن بوش اصدر أكثر من 750 أمرا رئاسيا منذ توليه منصبه، مؤكدا انه يمتلك الحق في رفض أي قانون يصدره الكونغرس عندما يتعارض مع تفسيره للدستور. وتؤكد مثل هذه الخطوات من جانب البيت الأبيض المسألة التي طرحتها كتب كثيرة حول ميل الادارة الى اعادة صنع ماكينة السياسة التقليدية لواشنطن، وهو ميل يشير، حسب بعض النقاد، الى جهودها لتوسيع صلاحيات السلطة التنفيذية.

http://www.al-mashriq.net/

السبت 20/5/2006

الأمريكيون يقبلون على دراسة اللغة العربية بسبب النفط.. والإرهاب

واشنطن/ متابعة المشرق: قال مسؤول أميركي إن الاقبال على دراسة اللغة العربية والذي يشهد تزايداً مطرداً في الولايات المتحدة يعزى لسببين هما "النفط والارهاب".وقال تشارلس كولب رئيس "لجنة تنمية الاقتصاد" إن هجمات 11 سبتمبر (ايلول) ووجود أكبر احتياطي للنفط في المنطقة العربية شكلت حافزاً لعدد كبير من الاميركيين لتعلم اللغة العربية، واوضح ان كثيرين اعتقدوا بعد هجمات سبتمبر بارتباط "الارهاب بالمنطقة العربية"، لكنه أقر بان وجود نسبة قليلة من الاميركيين يعرفون اللغة العربية وعدم وجود عدد كبير من العرب يعرفون اللغة الانجليزية ساهم في عدم التواصل بين الجانبين. وأشار كولب، خلال لقاء نظمه مركز الصحافة الاجنبية لمجموعة من الصحافيين، الى أن الاميركيين

يفضلون بالدرجة الاولى تعلم اللغة الفرنسية ثم بعد ذلك اللغة الالمانية، ولا تعتبر الاسبانية لغة أجنبية في كثير من الولايات الاميركية. وقالت راشيل دنسمور، مساعدة لتشارلس كولب، أن نسبة 5 في المائة فقط من المدارس الابتدائية في اميركا تدرس لغات اجنبية، في حين تدرس معظم المدارس الاميركية الحكومية اللغات ابتداء من الصف الثامن (المرحلة المتوسطة). يشار الى أن "لجنة تنمية الاقتصاد" وهي هيئة مستقلة تمولها الادارة الاميركية والقطاع الخاص انخرطت في برنامج يتبنى تعليم اللغات الاجنبية من أجل "تنمية الاقتصاد والحفاظ على الأمن القومي الاميركي". وكانت ادارة الرئيس جورج بوش اعتبرت أن تعلم اللغات الأجنبية يحظى باولوية قصوى، ويؤشر هذا التوجه الى عزم الاميركيين الذين كانوا يقتصرون في السابق على تعلم اللغة الانجليزية، على التواصل مع العالم الخارجي عبر البحث عن التواصل بلغات عدة "لمزيد من فهم الآخرين". وفي هذا الصدد يقول جون برادماس وهو عضو سابق في الكونغرس عن ولاية انديانا ورئيس جامعة في نيويورك حالياً "إن تراجيديا هجمات سبتمبر ومدريد ولندن وبالي وبغداد تحتم علينا تعلم المزيد عن العالم الاسلامي كجزء من أمننا القومي في كوكب خطر".

http://www.al-mashriq.net/

السبت 20/5/2006

في غوانتنامو: المعتقلون يهاجمون الحراس

واشنطن، الولايات المتحدة(CNN)-- فيما يعتقد أنه الحادثة الاولى من نوعها، هاجم معتقلون عناصر من الجيش الأمريكي في معتقل غوانتامنو في كوبا والذي يضم نحو 500 معتقل من جنسيات مختلفة، وفقاً لما ذكرته وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون الجمعة.

ووفقا لما ذكره مسؤولون في البنتاغون لـ CNN فإن عراكا قد نشب الخميس بين جنود من حرس المعتقل ومجموعة من السجناء إثر محاولة انتحار قام بها أحد المعتقلين.

ولم يتضح مقدار الاضطراب الذي حدث كما لم يعرف عدد المعتقلين الذين انخرطوا في العراك.

ولم يذكر البنتاغون ماإذا كان الحادث خلف ضحايا أم لا.

ووفقا لراوية البنتاغون، بدأ الحادث عندما حاول أحد المعتقلين شنق نفسه في منطقة من المعتقل متوسطة الحراسة، وعندما حاول أفراد الجيش الامريكي منعه، قام معتقلون آخرون بالهجوم عليهم بما في أيديهم من عصي ومراوح وأشياء خفيفة.

وقال المسؤولون إنه تمت السيطرة على الموقف، ونقل المتعقلون إلى منشأة اخرى أكثر أمناً.

وشهد المعتقل في وقت مبكر ثلاث محاولات انتحار فاشلة من قبل سجناء عن طريق بلع حبوب كانت لديهم.

وقد تزايدت الدعوات الدولية في الآونة الأخيرة المطالبة بإغلاق معسكر الإعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا في ظل تزايد علامات الاستفهام حول الوضع القانوني للمعتقلين وأنواع المعاملة التي يجدونها.

وكان تقرير للأمم المتحدة قد طالب الولايات المتحدة بإغلاق معسكر الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا.

وطلب التقرير من أمريكا تفادي استخدام معسكرات الاعتقال السرية في حربها على الإرهاب.
وفي تقريرها الذي بلغ 11 صفحة، وأعده عشر خبراء، قالت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب إن المعتقلين في غوانتانامو يجب ألا يتم تسليمهم إلى أي دولة قد يواجهون فيها "مخاطر حقيقية" بتعرضهم للتعذيب.
وصدر التقرير في إطار عملية المراجعة التي تجريها اللجنة لمراقبة مدى التزام الولايات المتحدة باتفاقية مناهضة التعذيب، نقلا عن الأسوشيتد برس.
وقالت اللجنة إن الحكومة الأمريكية يجب أن تجري مراجعة أساليب التحقيق التي تنتهجها، وخاصة فيما يتعلق باستخدام التعذيب والمعاملة القاسية والإذلال الجنسي والرسوم الساخرة والكلاب التي تثير الرعب في نفوس المعتقلين.مزيد من التفاصيل.
http://arabic.cnn.com/2006/world/5/1...nmo/index.html
السبت 20/5/2006

إدارة بوش تتجاهل دعوات إغلاق غوانتانامو

تجاهل البيت الأبيض الدعوات التي تطالبه بإغلاق معتقل غوانتانامو في كوبا الذي يضم مقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان الأفغانية. وقال إن وجود المعتقل ضروري لحماية الأميركيين.

وردا على تقرير للجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، أكد المتحدث باسم البيت الأبيض طوني سنو أن السجناء هناك يتلقون معاملة حسنة ويتم استجوابهم في إطار القوانين الأميركية.

وشدد سنو على أن السجناء في غوانتانامو أناس "خطيرون"، لافتا إلى أن السلطات تمنحهم "كل الاهتمام الذي ينص عليه القانون وتتطلبه حاجات السلامة والأمن".

وكرر المتحدث أن الإدارة الأميركية تنتظر قرارا من المحكمة العليا لتحديد ما إن كان السجناء في غوانتانامو سيحاكمون أمام محكمة مدنية أم عسكرية.

صورة جانبية لنقطة حراسة للمعتقل (الفرنسية)

التقرير الأممي
الموقف الأميركي جاء عقب دعوة تقرير -صادر عن لجنة الأمم المتحدة لمكافحة التعذيب- السلطات الأميركية إلى التوقف عن اعتقال أشخاص في مراكز اعتقال سرية داخل أراضيها وفي أراض خاضعة لسيادتها أو في مراكز خاضعة عمليا لإشرافها.

كما دعاها إلى إغلاق معتقل غوانتانامو سيئ

السمعة، وعلى صعيد هذا المعتقل قال متحدث أميركي إن أربعة سجناء حاولوا الانتحار الخميس الماضي وتم إنقاذهم، وإن معتقلين آخرين هاجموا الجنود الذين هرعوا لإحباط تلك المحاولات.

ومن جهته أعلن قائد القوة التي تحمي المعتقل الأدميرال هاري هاريس أن 460 من المعتقلين في غوانتانامو مصنفون أشخاصا خطرين وقادرين على تقديم معلومات حول تكتيكات القاعدة وتمويلها والمنازل الآمنة التي تستخدمها.

وأوضح أن المصنفين كمسؤولين كبار في القاعدة وطالبان يخضعون بانتظام لعمليات الاستجواب من قبل المحققين الأميركيين.

وأشار هاريس في تصريحات لصحفيين زاروا المعسكر إلى أن 255 من المقيمين في المعسكر يجري استجوابهم باستمرار، مضيفا أنه لو توافر لدى الإدارة مترجمون ومحققون لأمكن استجواب عدد أكبر من المعتقلين.

وردا على سؤال عما إن كان أحد المعتقلين قد أمضى سنوات دون أن يستجوب، رجح هاريس وجود مثل هؤلاء. وتوقع هاريس انخفاض عدد المقيمين في المعتقل مع تقدم المفاوضات بين المسؤولين في واشنطن وعدد من الدول لإعادة نحو 120 معتقلا إلى بلادهم.
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/4...076611A286.htm
السبت 20/5/2006

واشنطن تقلل من شأن تقرير أممي حول غوانتانامو والتعذيب

قللت الإدارة الأمريكية الجمعة، من شأن أهمية تقرير صادر عن لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، والذي يطالب واشنطن بإغلاق معسكر الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا، واصفة إياه "بالمشوّه" ويخدم أغراضاً سياسية.
وقالت واشنطن إن اللجنة تخطت حدودها عندما دعت إلى إغلاق معسكر غوانتانامو في كوبا.
وكان تقرير لجنة الأمم المتحدة قد طالب الولايات المتحدة أيضاً، بتفادي استخدام معسكرات الاعتقال السرية في حربها على الإرهاب. التفاصيل.
وكانت نتائج التقرير الصادر في مدينة جنيف السويسرية، عكست عدة نقاط جاءت في تقرير تم تقديمه في فبراير/ شباط الماضي إلى مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.
وقال جون بيلينغرالمستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية، الذي ترأس الوفد الأمريكي للاستماع لتقرير اللجنة في بداية هذا الشهر في جنيف، في تصريح للصحفيين الجمعة، إن التقرير تجاهل بشكل أساسي مواد رئيسية مفصلة تشاركت بها

الولايات المتحدة مع اللجنة.
وقال بيلينغر "نشعر بخيبة أمل، لأنه رغم حقيقة أن اللجنة اعترفت بالمواد المفصلة التي أعطيناها، غير أنهم فيما يبدو لم يعتمدوا على المعلومات التي وفرناها لهم عند إعدادهم للتقرير."
وأضاف مسؤول الخارجية الأمريكية "وكنتيجة لذلك، هناك أخطاء عدة في الحقائق، أمور بسيطة فهموها بطريقة خاطئة حول ما هو عليه القانون الأمريكي وتطبيقاته هناك."
وأشار بيلينغر إلى أن اللجنة تجاوزت مهامها عندما دعت واشنطن إلى إغلاق المعتقل في كوبا.
وكانت اللجنة اعتبرت أن اعتقال الأفراد لفترات طويلة دون توجيه اتهامات لهم، هو انتهاك للمواثيق الدولية، وهي تهمة وصفها بيلينغر بأنها "قانونياً غير دقيقة."
وقال إن اللجنة تجاهلت التحسن الذي طرأ على طريقة معاملة المعتقلين من قبل الإدارة الأمريكية خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك تطبيق إجراءات جديدة تتعلق بطرق معاملتهم، وتدريب المحققين ومحاكمة الذين يسيئون معاملة هؤلاء المعتقلين.
من جهته نوّه الناطق باسم الخارجية الأمريكية سكوت ماكليلان الجمعة، أن الرئيس الأمريكي جورج بوش لا يريد أن تكون بلاده "سجّان العالم."
وأضاف أن الإدارة الأمريكية ترغب في مرحلة ما في المستقبل القريب، في إغلاق غوانتانامو، إلا أنه أضاف أن المعتقل في الوقت الحاضر يأوي بعض الأشخاص الخطيرين
http://arabic.cnn.com/2006/world/5/2...ort/index.html
السبت 20/5/2006

مكتب التحقيقات يداهم مجلس النواب الأميركي

داهم ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي مبنى إداريا في مجلس النواب الأميركي الليلة الماضية، وقالت شبكة "إن بي سي" إنه تم تفتيش مكاتب النائب الديمقراطي "وليام جيفرسون" .

ومن جانبه أكد مكتب التحقيقات الاتحادي هذه المداهمة غير المعتادة لمبنى "رايبون هاوس" الإداري في "كابيتول هيل" بواشنطن، ولكنه لم يحدد المكتب الذي تم تفتيشه.

يشار إلى أنه يوجد لنائبين يجري التحقيق معهما في فضيحتي رشى منفصلتين مكاتب في مبنى "رايبون"، وهما "جيفرسون" والنائب الجمهوري "بوب ناي".
http://arabic.rnw.nl/data/2006/news/215200613.htm
الاحد 21/5/2006

أميركا قد تقاضي صحفيين نشروا معلومات سرية

أعلن وزير العدل الأميركي "ألبرتو جونزاليس" أن الحكومة تملك السلطة لمقاضاة صحفيين ـ أو صحف ـ قاموا بنشر معلومات سرية.

وقال "جونزاليس" ـ في برنامج في شبكة "إيه بي سي"، في رده على سؤال عما إذا كان بوسع الحكم مقاضاة الصحفيين لنشرهم معلومات سرية ـ قال: إنه "توجد بعض القوانين التي إذا قُرئت صياغتها بعناية؛ فإنها تشير ـ على ما يبدو ـ إلى وجود احتمال"، مشيرًا إلى أنه لا يستبعد مقاضاة صحيفة "نيويورك تايمز" أو صحفييها؛ لنشرهم مادة مسربة حول قانون التنصت.

وتحقق وزارة العدل لمعرفة الشخص الذي كشف النقاب عن برنامج الحكومة الأميركية للمراقبة الداخلية السرية؛ لصحيفة "نيويورك تايمز"؛ التي نشرت هذه القصة في ديسمبر الماضي.

ويسمح برنامج التجسس الداخلي لوكالة الأمن القومي بالتنصت على الاتصالات الهاتفية الدولية، والبريد الإلكتروني للمواطنين الأميركيين دون الحصول أولاً على إذن، أثناء تتبع المشتبه بانتمائهم للقاعدة.

ويقول المنتقدون: إن هذا البرنامج يثير مخاوف دستورية، وينتهك قانون مراقبة المخابرات الأجنبية، وهو قانون سُن عام 1978، ويلزم الحصول على إذن من المحكمة لعملية التنصت المتصلة بالمخابرات داخل الولايات المتحدة.
http://arabic.rnw.nl/data/2006/news/22520064.htm
الاثنين 22/5/2006

اولبرايت تنتقد غلبة النزعة المسيحية لدى بوش

لندن (رويترز) - قالت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة مادلين اولبرايت إن الرئيس الامريكي جورج بوش تسبب في نفور المسلمين في جميع انحاء العالم بان النزعة الدينية المسيحية تغلب على خطابه خلال مناقشة السياسة الخارجية الامريكية.
وقالت اولبرايت "عملت مع رئيسين كانا مؤمنين لكنهما لم يجعلا من ارائهما الدينية جزءا من السياسة الامريكية" في إشارة الى الرئيسين السابق بيل كلينتون والاسبق جيمي كارتر وهما ديمقراطيان ومسيحيان.
واضافت اولبرايت التي صدر لها كتاب عن الدين والشؤون الدولية "يقين الرئيس بوش بشأن ما يؤمن به والفرق بين الخير والشر هو من وجهة نظري أمر مختلف...الحقيقة المطلقة هي التي تجعل بوش مثيرا للقلق للبعض منا."
واقر بوش وهو جمهوري علنا بأن عقيدته تؤثر على قراراته كرئيس. فهو يقول على سبيل المثال انه صلى للرب من اجل الهداية قبل غزو العراق.
واتهمه بعض المسلمين بانه يشن حربا صليبية ضد الاسلام. ويقول البيت الابيض انه ليس لديه اي شيء ضد الاسلام بل ضد من يرتكبون

الفظائع الارهابية باسم هذا الدين.
لكن اولبرايت ترى أن المباديء المطلقة التي يؤمن بها بوش جعلت السياسة الامريكية "اكثر تشددا واكثر صعوبة في تقبلها من دول أخرى."
وفي كتابها الذي يحمل عنوان "القوي والقدير" تروي اولبرايت كيف اخبر بوش المسيحيين عندما كان حاكما لولاية تكساس انه يعتقد ان الله يريد منه ان يصبح رئيسا للبلاد.
وتستشهد اولبرايت بفقرات من كلمته لمؤتمر للحزب الجمهوري عام 2004 عنما قال للجمهوريين "تلقينا نداء من السماء بأن ندافع عن الحرية."
وقالت اولبرايت لرويترز يوم الاحد خلال رحلة الى لندن للترويج لكتابها "بعض عباراته مبالغ فيها الى حد كبير...فعندما يقول إن الرب في صفنا فان هذا يختلف تماما عن قول (الرئيس الامريكي الاسبق ابراهام) لينكولن يتعين علينا أن نكون في صف الرب."
وترى اولبرايت (69 عاما) التي عملت لدى الرئيس كارتر خلال اواخر السبعينيات وشغلت منصب وزيرة الخارجية في حكومة كلينتون من عام 1997-2001 ان حرب العراق "قد تصبح في نهاية المطاف من بين اسوأ الكوارث التي تمخضت عنها السياسة الخارجية في تاريخ الولايات المتحدة."
وتصف اولبرايت الحرب بانها اسوأ من حرب فيتنام ليس بسبب عدد القتلى لكن بسبب حقيقة ان منطقة الشرق الاوسط اكثر اضطرابا من جنوب شرق آسيا.
وعبرت اولبرايت عن قلقها من "النفوذ المتنامي لايران" في المنطقة وحذرت من أن العنف الطائفي بين السنة والشيعة قد يتصاعد الى "صراع عربي فارسي" شامل.
وقالت "يجب ألا نساهم في الصراع التاريخي الطويل بين السنة والشيعة."
وعندما سئلت عن معتقداتها الشخصية قالت اولبرايت ان خلفيتها الدينية مشتتة للغاية.
وولدت اولبرايت ونشأت ككاثوليكية في تشيكوسلوفاكيا وظلت كذلك حتى عندما انتقلت الى بريطانيا ثم الى الولايات المتحدة. ثم اعتنقت اولبرايت المذهب الانجيلي عندما تزوجت واكتشفت في الاونة الاخيرة انها تنحدر من أصول يهودية.
وتقول اولبرايت ان هذا التراث هو الذي يجعلها تتعامل بحذر مع اي عقيدة تزعم احتكار الحقيقة.
وتصف اولبرايت نفسها الان بأنها انجيلية امريكية ذات خلفية كاثوليكية وتتذكر كيف كانت تصلي للسيدة العذراء مريم وهي طفلة وكيف انها لا تزال تفعل ذلك.
وتقول "اعرف اني أؤمن بالله لكن لدي شكوك والشك جزء من الايمان."
http://ara.today.reuters.com/news/ne...T-BUSH-MN3.XML
الاثنين 22/5/2006

امريكا تحث على خفض قوة الامم المتحدة في اثيوبيا واريتريا

الامم المتحدة (رويترز) - حثت الولايات المتحدة مجلس الامن الدولي يوم الاثنين على خفض بعثة الامم المتحدة لحفظ السلام في اثيوبيا واريتريا بحلول نهاية الشهر الحالي بعد أن فشل البلدان في تحقيق تقدم الاسبوع الماضي لتلبية مطالب المجلس.
لكن روسيا عارضت تقليص قوة الامم المتحدة التي يبلغ قوامها 3300 جندي والتي تحافظ على سلام هش بين البلدين الواقعين في القرن الافريقي بعد حرب حدودية بينهما استمرت عامين وانتهت باتفاق سلام في عام 2000 .
وقال دبلوماسيون ان جان ماري جيهنو رئيس عمليات حفظ السلام بالامم المتحدة أبلغ المجلس في جلسة مغلقة أن خفض القوة سيقوض قدرة البعثة على القيام بوظائفها.
وأعطى مجلس الامن المؤلف من 15 دولة في قرار صدر في الخامس عشر من مايو ايار اثيوبيا واريتريا مهلة حتى الحادي والثلاثين من الشهر لقبول الحدود التي رسمها خبراء دوليون وانهاء كافة القيود على افراد بعثة الامم المتحدة لحفظ السلام.
وفي حالة فشلهما فان القرار تعهد بتقليص سريع لقوة الامم المتحدة التي تراقب منطقة عازلة على الحدود بين البلدين التي تمتد لمسافة 1000 كيلومتر.
وقرر اعضاء المجلس يوم الاثنين البدء في وضع مشروع قرار لتنفيذ ذلك التعهد.
وقال السفير الامريكي جون بولتون ان واشنطن تريد قوة للامم المتحدة أصغر حجما وتفويضا أكثر محدودية بما يخفض العملية الى بعثة للمراقبة.
واضاف قائلا للصحفيين "لن ندعم استمرار البعثة في شكلها الحالي."
وقال السفير الروسي فيتالي تشوركين ان موسكو لا تؤيد فكرة خفض البعثة.
http://ara.today.reuters.com/news/ne...RITREA-EA3.XML
الثلاثاء 23/5/2006

Fbi
يحقق في سرقة بيانات 26 مليون من قدامى المحاربين

واشنطن، الولايات المتحدة (CNN)-- يسعى المحققون الفيدراليون في الولايات المتحدة لاسترداد قرص كمبيوتر يحوي بيانات شخصية لما يزيد عن 26 مليون من قدامى المحاربين اختفى خلال عملية سطو هذا الشهر.
وفقدت المعلومات إثر تعرض سكن محلل بيانات يعمل في وزارة شؤون المحاربين القدماء، للسرقة استبعد المسؤولون أن تكون

مشبوهة.
وقال وزير شؤون قدامى المحاربين الأمريكيين، جيم نيكلسون، إن القرص يحوي أسماء وأرقام الضمانات الاجتماعية وتاريخ ميلاد جميع قدامى المحاربين على قيد الحياة من العام 1975 حتى الوقت الراهن.
وصرح نيكولسن للصحفيين أن مكتبي التحقيقات الفيدرالية والمفتش العام يحققان في حادثة اختفاء القرص أثناء تعرض مسكن موظف الوزارة للسرقة خلال الشهر الجاري.
وقال المسؤول الأمريكي إن الموظف، الذي لم يكشف عن هويته، من قدامى موظفي الوزارة وأنه غير مرخص له بنقل تلك المعلومات خارج نطاق عمله.
ونوه قائلاً "أخذ القرص إلى سكنه، في انتهاك للسياسات والقوانين."
وتم إيقاف الموظف إدارياً خلال التحقيقات الفيدرالية.
وقال المدعي العام الأمريكي ألبرتو غونزاليس إن البيانات المفقودة لا تتضمن السجلات الصحية والمالية لقدامى المحاربين، كما نفيا أي سوء استخدام للمعلومات المفقودة.
كما أستبعد وزير شؤون قدامى المحاربين في حديث لـ CNN أن تكون "السرقة مدبرة"، وأضاف قائلاً إن المعلومات المفقودة قد تمثل كنزاً للصوص الهويات الإلكترونية.
http://arabic.cnn.com/2006/world/5/2...len/index.html
الثلاثاء 23/5/2006

إدانة باكستاني بالتآمر لتفجير محطة مترو بنيويورك

نيويورك، الولايات المتحدة (CNN)-- أدين مواطن باكستاني الأربعاء، في إحدى المحاكم الأمريكية، بتهمة التآمر لتفجير مترو أنفاق في مدينة نيويورك بواسطة زرع مواد متفجرة، وفق ما صدر عن مكتب الإدعاء في المدينة.
ويواجه شاهوار متين سراج (23 عاما) الذي يقيم في منطقة "كوينز" بنيويورك، عقوبة السجن مدى الحياة.
وكانت محكمة أمريكية أدانت في أكتوبر/ تشرين الأول 2004 شريك سراج في هذه المؤامرة، ويدعى جيمس الشافعي، الذي شهد ضد سراج خلال المحاكمة.
ووفق الإدعاء فإن سراج والشافعي دخلا محطة هيرالد سكوير لمترو الأنفاق في مانهاتن، في 21 أغسطس/آب 2004 وقاما بأعمال مراقبة، ليعودا لاحقا إلى سيارتهما حيث قاما بوضع رسوم للمحطة من أجل تسهيل عملية زرع القنبلة.
وخلال المحكمة التي استغرقت خمسة أسابيع، تم الاستماع إلى تسجيلات صوتية بين سراج وأسامة الداؤودي، وهو مهندس نووي مصري، وكان يعمل متخفياً كمخبر للشرطة.
وخلال هذه المحادثات أعلن سراج عن كرهه لأمريكا، كما بحث خطة تفجير محطة مترو الأنفاق.

كذلك أعرب الباكستاني عن رغبته في زرع متفجرات تحت جسور ومحطات مترو أنفاق أخرى في مدينة نيويورك.
ووفق بيان صادر عن وزارة العدل الأمريكية، اعتقد الرجلان أن الداؤودي سيزودهما بالمتفجرات لتنفيذ خططهما، إلا أن الداؤودي لم يقم بذلك.
هذا ولم تجد السلطات الأمريكية أية مواد متفجرة مع الشخصين عندما اعتقلتهما في أغسطس 2004.

http://arabic.cnn.com/2006/world/5/2...lot/index.html
الخميس 25/5/2006

رئيس مجلس النواب الأميركي يخضع لتحقيق بتهمة الفساد

يخضع رئيس مجلس النواب الأميركي "دنيس هاستيرت" لتحقيق بتهمة الفساد من قبل الشرطة الفدرالية "اف بى اى".

وذكرت محطة التلفزيون الأميركية "اى بى سى نيوز" أن هذا التحقيق على صلة بالقضية المتعلقة بـ"جاك إبراموف" المقرب من الحزب الجمهوري الذي يتزعمه الرئيس "جورج بوش"، والمتهم باستغلال النفوذ والفساد.

وأشارت محطة التلفزيون، إلى أن الشرطة الفيدرالية الأميركية، تحقق خصوصا، بالأسباب التي حدت بـ"هاستيرت" لتوجيه رسالة قبل ثلاثة أعوام إلى وزير الداخلية، يطلب منه فيها وقف بناء كازينو على أرض محمية هندية.

وكان هذا الكازينو سينافس الكازينو التي تديره قبائل هندية أخرى يمثلها "إبراموف". وجاءت هذه الرسالة بعيد تخصيص مبلغ لـ"هاستيرت" في مطعم يملكه "إبراموف" الذي جمع، وزبائنه أكثر من 26 ألف دولار للنائب الجمهوري.

وقال متحدث باسم "هاستيرت" ـ للمحطة: إنه ليس على علم بهذا التحقيق، مضيفا، أن "هاستيرت" يعارض دائما، إنشاء كازينوهات في المحميات الهندية.
http://arabic.rnw.nl/data/2006/news/25520068.htm
الخميس 25/5/2006

تم بحمد الله الانتهاء من التقرير الاسبوعى التاسع

بفضل الله